

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أما مسألتا الثبوتِ فإِحداهما أَن يكون الاسم فاعلاً طاهراً والفاعلُ نِعْمَ أَوْ
بِئْسَ كقوله تعالى (نِعْمَ الْعَبْدُ) (فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) (فَنِعْمَ
الْمَاهِدُونَ) و (بِئْسَ الشَّرَابُ) وَأَشْرَتْ بِالتمثيل بقوله تعالى (بِئْسَ مَثَلُ
الْقَوْمِ) الى أَنه لا يشترط كونُ أَل في نفس الاسم الذي وقع فاعلاً كما في (نِعْمَ
الْعَبْدُ) بل يجوز كونُهُما فيما أَضيف هو إليه نحو (وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ)
(فَلَايَيْئُسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ) (بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ) .
ولو كان فاعلُ نعم وبيئس مضمراً وجب فيه ثلاثة أُمور أَحدها أَن يكون مفرداً لا مثنى
ولا مجموعاً مستتراً لا بارزاً مُفسراً بتمييز بعده